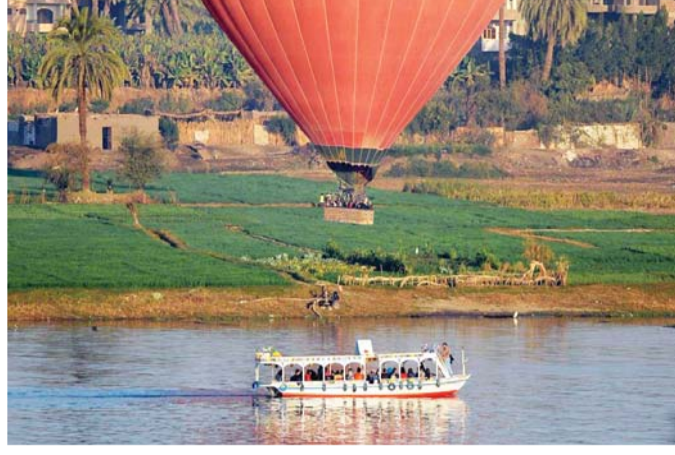




تعميم المدينة



المناطيد والسفن معطلة



في انتظار الضيوف

## الأقصر تنتظر سياحا لن يأتوا قريبا

### مدينة السياحة المصرية تعمل على إنعاش القطاع المريض

عام 2016، وذلك بفضل ما تحويه المدينة من مزارات يرجع تاريخها لآلاف السنين، بجانب ما تتميز به من أنماط سياحية متنوعة. ومن بين تلك الأنماط السياحية التي تتفرد بها المدينة، سياحة البالونات الطائرة (المناطيد) التي تنطلق فوق معابد ومزارات المدينة في كل صباح، حاملة المئات من السياح. ويتجاوز عدد السياح الذين تجذبهم رحلات البالون الطائر 216 ألف سائح سنويا.

**المستثمرون في السياحة يستعدون من خلال تحسين الفنادق والخدمات للفوز بنصيب الأسد من حركة السياحة العالمية فور عودة نشاطها**

وهناك عربات الحنطور التي تحمل السياح في جولات بين معبدي الأقصر والكرنك، ووسط الأسواق التاريخية في المدينة.

بجانب ما يُعرف بسياحة الدواب، حيث يمتطي السياح ظهور الحمير والخيول والجمال في جولات سياحية بين الزراعات والحقول والمنازل الريفية في غرب المدينة.

وهناك أيضا رحلات المراكب الشراعية في نهر النيل، وسياحة الذهبيات، ورحلات البواخر التي تحمل السياح في جولات نيلية ما بين مدينتي الأقصر وأسوان.

المعالجة المبكرة للمشكلات الناجمة عن أزمة فيروس كورونا، وتأثيراته السلبية المرتقبة على القطاع السياحي المصري، وشدد على أهمية تفعيل الدور الاجتماعي لرأس المال، لدعم خطط الحكومة في مواجهة آثار فيروس كورونا.

وأكد أن هناك تسويقا مبكرا بين أعضاء لجنة السياحة والطيران في مجلس النواب المصري، ووزير السياحة والآثار الدكتور خالد العناني، والاتحاد المصري للغرف السياحية، وأن المطالب تتجه نحو تحمل المستثمرين ورجال الأعمال بجانب الحكومة تبعات أي تراجع سياحي جراء توقف حركة الطيران بين بلدان العالم، جراء مخاوف تفشي فيروس كورونا، خاصة داخل البلدان التي تعتبر سوقا رئيسيا للسياحة الوافدة لمصر، وتجنب العاملين بالشركات والفنادق والبواخر السياحية، وحتى العاملين في الجازات السياحية وأصحاب المهن المتعلقة بالسياح أية أضرار.

وتنتشر المعابد والمناطق الأثرية الغنية بمقابر ومعالم أثرية في شرق المدينة وغربها، لتشكل بانوراما تاريخية تستطیع رؤية معالمها بالعين المجردة.

أما طريق الكباش الشهير، والذي يُعرف لدى خبراء الآثار وعلماء المصريات، بطريق الموابك المصرية القديمة، والذي يمتد بطول 2700 متر ليربط بين معبدي الكرنك والأقصر فقد حوّل المدينة إلى متحف مفتوح هو الأكبر من نوعه في العالم.

وكانت منظمة السياحة العالمية، قد اختارت مدينة الأقصر لتكون عاصمة للسياحة الثقافية بالعالم وذلك خلال

جعل من حلم اللجوء للسياحة الداخلية والسياح العرب أمرا بعيد الخيال اليوم. ويقول رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، أيمن أبوزيد، إن من سيتضررون كثيرا من تأثيرات أزمة فيروس كورونا المستجد على الحركة السياحية في مدينة الأقصر، هم أصحاب الحرف والمهن المرتبطة بالسياح، مثل أصحاب عربات الحنطور والمراكب الشراعية، وأصحاب الفنون الفطرية الذين ينحتون للوحات والتماثيل على غرار آثار قدماء المصريين، وبيعة التحف والهدايا وكثير ممن ترتبط أعمالهم بالسياح.

وطالب أبوزيد بوضع خطط مبكرة وتوفير الرعاية الاجتماعية والدعم لأصحاب تلك المهن والحرف. أما عضو لجنة السياحة بالبرلمان المصري، أحمد إدريس، فطالب بالعمل سريعا على

الأمم في تشجيع السياحة الداخلية وتفعيل اتفاقيات السياحة البيئية بين الدول العربية، صارا أمرا صعبا في ظل حالة حظر السفر ومنع النقل، والحد من التجمعات، ووقف أية أنشطة ترفيهية، ما

ولا تصوت، إلا أن الأزمة هذه المرة أصعب بكثير من سابقتها، حيث ترتبط بفايروس ينتقل من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، دون رادع ودون أن يعلم أحد مدى يتخلص العالم منه.

وتأتي حالة القلق والتربُّب في الأقصر على الرغم من إعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن القطاع السياحي سيستغل فترة تعليق العمل بالقطارات المصرية في القيام بأعمال التعميم والتجهيزات اللازمة لاستقبال السياح مجددا بعد انتهاء فترة تعليق العمل بالقطارات.

ورأى عجمي أن المستثمرين بالقطاع السياحي سيستغلون فترة التراجع السياحي المرتقبة بالعالم أجمع في الاستعداد للفوز بنصيب جيد من حركة السياحة العالمية فور عودتها مستغلين الأجواء المشمسة في الأقصر وتدني نسبة الرطوبة بها وغير ذلك من الأشياء التي تتفرد بها الأقصر عن بقية المقاصد السياحية في مصر والعالم أجمع.

الأمم في عودة السياح قريبا للمدينة لا ينفي وجود حالة من التربُّب بين الناس، خاصة وأن فايروس كورونا كما يقول الخبير السياحي المصري، محمد عبد الحميد، يواصل انتشاره في العالم، ومن غير المعروف متى يتعافى العالم من ذلك الفايروس، ومتى تعود حركة الطيران إلى طبيعتها، بعد أن أغلقت المطارات وتوقفت حركة السفر.

ويقول عبد الحميد إنه على الرغم من أن المصريين العاملين بالقطاع السياحي لديهم إيمان دائم بأن "السياحة ترمض

السياحة في مصر تعاني من الركود كما في كل الوطن العربي والعالم جراء فايروس كورونا الذي عطل حركة السفر، لكن المستثمرين في القطاع متفائلون بالعودة المرتقبة للسياح إلى منطقتهم المشمسة.

الأقصر - تتفرد مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر، بأنها تحوي بين جنباتها عشرات المعابد، ومئات المقابر التي شيدها ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة قبل آلاف السنين، لكن معالم المدينة السياحية، وحتى عربات الحنطور والمراكب الشراعية، والبالون الطائر، بانت خالية من الزوار، جراء معاناة مصر والعالم أجمع من أزمة فايروس كورونا المستجد، وباتت المدينة تترقب عودة زوارها من المصريين والأجانب مجددا.

ويبدو أن العاملين بالقطاع السياحي في مدينة الأقصر يحملون آمالا كبيرة في تجاوز بلادهم لأزمة فايروس كورونا المستجد سريعا، ويتربُّبون عودة السياح لمدينتهم قريبا.

ويجسب قول رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية بصعيد مصر، محمد عثمان، فإن أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية بمختلف أنماطها، انشغلوا بالفعل في استغلال غياب السياح، وتوقف العمل بالمطارات، في تطوير منشآتهم، وفي رفع مستوى المرافق بكافة المزارات الأثرية والسياحية، عبر التعاون الدائم بين وزارة السياحة والآثار وسلطات محافظة الأقصر ومختلف محافظات مصر السياحية.

وقال رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في محافظة الأقصر، ثروت عجمي، إن القطاع السياحي

استغل فرصة عودة السياح قريبا للمدينة التي يجتاح العالم، ولفت إلى أن القطاع هناك ثقة كبيرة من قبل ملاك الشركات والفنادق والبواخر تجاه الحكومة، وأن وزارة السياحة والآثار لديها من الخطط التي تعالج أية آثار سلبية لأزمة فايروس كورونا التي تجتاح العالم على القطاع السياحي.

ورأى عجمي أن المستثمرين بالقطاع السياحي سيستغلون فترة التراجع السياحي المرتقبة بالعالم أجمع في الاستعداد للفوز بنصيب جيد من حركة السياحة العالمية فور عودتها مستغلين الأجواء المشمسة في الأقصر وتدني نسبة الرطوبة بها وغير ذلك من الأشياء التي تتفرد بها الأقصر عن بقية المقاصد السياحية في مصر والعالم أجمع.

الأمم في عودة السياح قريبا للمدينة لا ينفي وجود حالة من التربُّب بين الناس، خاصة وأن فايروس كورونا كما يقول الخبير السياحي المصري، محمد عبد الحميد، يواصل انتشاره في العالم، ومن غير المعروف متى يتعافى العالم من ذلك الفايروس، ومتى تعود حركة الطيران إلى طبيعتها، بعد أن أغلقت المطارات وتوقفت حركة السفر.

ويقول عبد الحميد إنه على الرغم من أن المصريين العاملين بالقطاع السياحي لديهم إيمان دائم بأن "السياحة ترمض

## إجراءات وقائية صارمة في فنادق أبوظبي

وسيتم تفتيش المنشآت الفندقية والسياحية بجميع مرافقها، من قبل مفتشي الدائرة للتحقق من التقيد بجميع التعليمات. وأكدت الدائرة تمديد الحظر على إقامة الفعاليات في السياحة والفندقية ومنظمي الفعاليات وملاك القاعات، بتمديد الحظر لتنظيم الفعاليات وحفلات الأعراس. كما أكدت الدائرة، ضرورة التقيد بهذه التعليمات تفاديا للإجراءات القانونية التي ستتخذ بشأن المخالفين وفق التشريعات النافذة.

عند إحضار الملابس والمناشف وغيرها عبر استخدام المنظفات اللازمة.

وأكدت الدائرة ضرورة تغيير أغشية الأسرة والمفارش والمناشف بشكل كامل وباستمرار، وعدم استعمالها لمدة تزيد عن 48 ساعة، إضافة إلى جمع تلك الأغشية والمفارش وتغليفها وغسلها في المغاسل البيولوجية بصفة مستمرة.

وأكدت الدائرة أنه عند الانتهاء من تقديم خدمات الحجر الصحي، ينبغي على الفندق تطبيق جميع معايير التعميم والتنظيف والتطهير المتبعة.

أبوظبي - وجهت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي للمنشآت الفندقية والسياحية بأبوظبي، تعليمات متعلقة بتقديم خدمات الحجر الصحي، وإرشادات وقائية للحفاظ على سلامة وصحة النزلاء الزوار، مؤكدة استمرار حظر إقامة الفعاليات وحفلات الأعراس.

وأكدت الدائرة، في تعميم خاص متعلق بالبدابير الاحترازية الخاصة، والإجراءات الوقائية من فايروس كورونا، على ضرورة عدم تقديم أي خدمات متعلقة بالحجر الصحي ضمن المنشآت السياحية والفندقية، إلا بعد إخطار الدائرة والحصول على الموافقات اللازمة منها، وذلك لضمان الصحة والسلامة العامة لكافة النزلاء والزوار.

ووجهت الدائرة المنشآت بضرورة الالتزام بتطبيق الإرشادات الوقائية، بهدف الحفاظ على الصحة والسلامة العامة، وهي الامتناع عن المصافحة بين موظفي المنشأة، وعدم انتقال أو تناوب الموظفين ما بين منشآت أخرى منعا لانتشار الفايروس، بحيث يجب تخصيص موظفين لكل منشأة بشكل دائم، إضافة إلى اتباع تعليمات التطهير والتنظيف والتعميم الصادرة من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتزويد موظفي النظافة في المنشأة ببدوات الوقاية الشخصية الخاصة.

وأشارت الدائرة، إلى أنه يجب على المنشآت جمع النفايات بصفة مستمرة يوميا في نقطة محددة وتحديد المسؤولية الخاصة بذلك، وتعقيم مصبغة المنشأة بشكل دوري، وبخاصة

الطعام والطهارة الشخصيين ومحلات البقالة والتدليك وسيارات الأجرة. وقال هوبنر "تم إعداد كل شيء ليكون أمنا بالكامل، لذا لا تحتاج لرؤية أي أشخاص آخرين". وأضاف أن إنشاء خدمة "كوفيد-19" كان خطوة منطقية تالية، وقال إنه رأى أن إقامات ضيوفه بين عشية وضحاها أصبحت أطول، وأنه بدأ في تلقي المزيد من الاستفسارات للاطباء للقيام بزيارات الغرف.

وأوضح أن خدمة خدمة "كوفيد-19" قابلة للتخصيص، مع الإضافات بما في ذلك زيارات الطبيب، واختبار الفايروسات التاجية في الغرفة، ورعاية المرضى على مدار الساعة طول أيام الأسبوع، حيث أقامت السلسلة الفندقية شراكة مع عيادة خاصة لتقديم الخدمات الطبية. ويقول الرئيس التنفيذي إن الفندق حصل على خمسة حجوزات إجمالية الأسبوع الماضي، لكنه شهد حجوزات تصل إلى خمسة في اليوم منذ إطلاق الخدمة، في حين أن الحجوزات لا تزال مفتوحة لليلة واحدة، إلا أنه يقول إن معظم الأشخاص يختارون الحجز ما بين أسبوعين وشهرين.

وأشار إلى أن الضيوف هم مزيج من السائحين الذين انقطعوا بهم السبيل في سويسرا، وكبار السن من السكان المعرضين للخطر الذين قد لا يتلقون أي مساعدة في المنزل، بينما ينصح الضيوف الذين ثبتت إصابتهم الإيجابية بالبقاء في المنزل وفقا لإرشادات الحكومة السويسرية.

## حجر سياحي في سلسلة فنادق سويسرية

ويوجد في هذه السلسلة 42 وحدة فاخرة، في عقارات في مدن عبر سويسرا، تحتوي الوحدات على مطابخ كاملة الخدمات ووسائل الراحة مثل الساونا والجاكوزي والمدافئ والصالات الرياضية وذلك إلى جانب عمال النظافة. وتعمل جميع الوحدات من دون موظفين، بما في ذلك تسجيل الوصول. وأضاف هوبنر أن الضيوف لديهم تطبيق خاص وخدمة كونسيرج عن بعد على مدار الساعة يمكنهم استخدامها لتوصيل الطعام.

جيف - استغل أحد الفنادق في سويسرا فترة العزل الذاتي والتباعد الاجتماعي لتغيير خدمته، فقد أعلنت سلسلة فنادق "لوبيجو" وتعني (الحلية أو الحلي) عن إطلاق خدمة "كوفيد-19" والتي تم إنشاؤها حتى يتمكن الضيوف من تجنب الاتصال البشري، حيث قال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي الكسندر هوبنر، إن الأمر لم يستغرق الكثير لإطلاق هذه الخدمة ذات الطابع الفاخر مع خيارات لزيارة الطبيب وتوصيل الطعام.



حظر التجمع

